

المجلس الاستشاري رفيع المستوى الخاص بصندوق الأثر الاجتماعي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

21 سبتمبر 2017؛ نيويورك

محاور نقاش سعادة الدكتور طلال أبوغزاله

السيد مدير البرنامج، الأصدقاء والزملاء الأعزاء.

أعرب عن سعادتي بالإنضمام لكم في هذه الجلسة الافتتاحية لمجلسنا الاستشاري. وأشعر بالفخر بكوني منضماً إليكم وقادراً على المساهمة في هذه المبادرة المبتكرة والمبدعة حقاً داخل منظومة الأمم المتحدة التي تهدف إلى ربط مبادئ العمل مع الآثار الاجتماعية وبالتالي الاستفادة من استثمارات القطاع الخاص والعام لتسريع تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وأود أن أهنئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) على تصوره وكذلك تحقيقه استجابة مؤسسية تطلعية للتحديات الكثيرة التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. ويمكنكم الاعتماد على دعمي الكامل لنجاح هذه المبادرة.

وعلى الرغم من أنني أدير مجموعة من الشركات العالمية وأمارس أعمال مع 100 مكتب في جميع أنحاء العالم، تجدر الإشارة إلى أنه لسنوات عديدة حتى الآن، أكثر من ثلاثة أرباع وقتي مخصص للاستثمار الاجتماعي والعمل الخيري. ومع ذلك، أشعر بشدة أنني يمكن أن أقوم بعمل أكثر من ذلك بكثير إذا استطعنا توحيد جهودنا في إطار مؤسسي حيث يمكن للقطاعات العامة والخاصة والأكاديمية توحيد مزاياها المماثلة والاستفادة منها للحصول على أفضل النتائج لمجهوداتهم والمزيد من الفوائد التي تعود بالنفع على الأشخاص الذين نقوم جميعاً بخدومتهم. وبفضل وضعه ضمن منظومة الأمم المتحدة، فإن صندوق الأثر الاجتماعي (SIF) ملائم على نحو مميز ليكون بمثابة برنامج للشراكة.

وأؤيد تمامًا المبادئ والأهداف المحددة للصندوق من أجل إنتاج نموذج تمويل تعاوني يتجاوز النهج الانعزالي ويسخر تضافر الجهود القطاعية ويوسع المجال من خلال دعم أصحاب المشاريع الاجتماعية وحاضنات الأعمال، ويعالج الفجوات التمويلية الرئيسية، ويحدد فرص الأثر الاجتماعي في المشروعات الكبرى التقليدية، ويدعم أصحاب المصلحة الحكوميين لبناء القدرات حيثما توجد حاجة ماسة لها. كل هذا أهداف سامية ونحن بحاجة إلى استيعابها في عملنا كل يوم.

وأود أن أدلي بتعليق واحد وأعرض اقتراحين: يتعلق تعليقي بمستوى الطموح وحجمه، وأدرك تمامًا الحاجة إلى البدء صغيراً لضمان تحقيق ذلك بشكل سليم. ومع ذلك، وبالنظر إلى حجم النتائج التي نسعى إليها، فإنني مقتنع بأننا بحاجة إلى التحرك سريعاً في نطاق أكبر من استراتيجية الصناعات الصغيرة التي كانت السمة المميزة للتعاون الإنمائي المتعدد الأطراف على مدى عقود والبدء في التفكير بمنظور أكبر فيما يتعلق بجمع التمويل وتحقيق النتائج المميزة.

بينما ترتبط اقتراحاتي بطريقة ما بتعليقي. أشعر بقوة أن اثنين من الطرق الأكثر حياداً وقوة للاستفادة من الاستثمارات لتحقيق نتائج مميزة تتمثل في مجالات التعليم والتكنولوجيا والابتكار. في مجال التعليم، لا أعني فقط المراحل الابتدائية وفوق الثانوية، ولكن أيضاً التعليم العالي والتعليم المتقدم، والتعليم عن بعد، والتعليم عبر الإنترنت والتعليم الرقمي. وفي مجالات التكنولوجيا والابتكار، لا أقصد فقط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التقليدية، ولكن أيضاً التقدم في البيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي، والهندسة الحيوية، والمواد الجديدة، والاستشعار عن بعد، والابتكارات والتطبيقات الحديثة والمغيرة قواعد اللعبة الأخرى.

وقد يقول البعض إنني أحلم، ولكنني أؤمن بأننا جميعاً بحاجة إلى أن نصبح حاملون إذا أردنا النجاح في تغيير مسار البشرية من مسارها الحالي المدمر إلى طريق نحو البقاء ومستقبل مستدام.

شكراً لكم.